

١٩٩٥

التفحات المحمّدية

تأليف

عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي

١٠٠
٩

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الرقم: ٥٩٩٨ - ١٦٦٦ / ٣
العنوان: النسخات المعصرة في علمه الحقيقيه والمجاز والاستعاره
المؤلف: الطبقائي عيسى بن عبد الرحمن
تاريخ النسخ: ١٢٦٤ هـ
اسم الناسخ: محمد بن محمد بن أبي طالب النقيضي
عدد الأوراق: ١٥ - ١٥ / ٣
ملاحظات: - - - - -
- - - - -

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي فتح مقفلة المفهوم لبيان اسرار حكمته ومنح
 من العلم ما شاء من منطوق ومفهوم لمن اختار من برئته
 واصله وكلامه على سيدنا محمد المبعوث بشريعته وعلى
 واصحابه وتابعي ملته **اما بعد** فيقول العبد الفقير الى مولاه
 اللطيف الخبير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد
 الحنبلي عامله الله والمسلمين باللطف واليسير قد افرق
 من تلذذي اطاعته ولاستغني مخافة قوله واضاعته
 اجمع رسالة في تحقيق معاني الحقيقة والمجاز والاستعارة
 وتلخيص اقسامها وامثلتها باوجز لفظ واوضح عبارة ليقترب
 على الطالب تناولها ويسهل على المبتدي حفظها ونالها فاقية
 الى ذلك وان لم يكن اهلا لما هنالك **وسميتها** انفتاح المعطلة
 في بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة وقد رتبها على ثلاثة
 ابواب راجيا ان تكون تذكرة لا ولي الالباب واسئل الله تعالى
 التوفيق لحسن العمل ومجانبة الخط والزلل فانه الجدير بالثناء

وهو ولي الالباب **الباب الاول** في الحقيقة وهي في الاصل فاعيل ^{حقيق}
 بمعنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت او بمعنى مفعول من حققته
 اذا اثبتته نقل الى الكلمة الثابتة او المثبتة في مكانها الاصل
 والتأنيث للنقل من الوصفية الى الاسمية وفي اصطلاح البيهقيين
 هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به الخطاب
 فقولهم المستعملة احتراز عن الكلمة قبل استعمالها فانها لا تكون
 صقيقة ولا مجازا وقولهم فيما وضعت له احتراز عن كلفه
 نحو قوله خذ هذا الفرس مشيرا الى كتابه وعن الاستعارة
 كما استعمال الاسد في الرجل الشجاع اذ هي مجاز يستعمل فيما لم
 يوضع له في اصطلاح الخطاب ولا في غيره وقولهم في اصطلاح
 به الخطاب الظرف متعلق بوضعت وهو احتراز عن المستعمل
 فيما وضع له في اصطلاح ^{وهو اصطلاح به الخطاب} اخر غير الاصطلاح الذي به الخطاب
 والهيالة اذا استعمل الخطاب بعرف الشرع في الدعاء فانها
 تكون مجازا لا استعماله في غيره وضعت له في الشرع اعني الاركان
 المخصوصة وان كانت مستعملة فيما وضعت له في اللغة ودخل
 في التعريف المشترك فهو حقيقة في معنيته او معانيه كالقراءة
 مثلا فانه عين مرة للدلالة على الطهر بنفسه ومرة اخرى للدلالة على

بلغ مقابلة على والد

الحيث بنفسه فيكون موضوعا بالتعيين **فصل** والحقيقة أربعة
اقسم لغوية وشرعية وعرفية خاصة وعرفية عامة **ف** اللغوية
ما كان واضحا واضع اللغة كلفظ الأسد اذا استعمل الخطاب يعرف
اللغة في الحيوان المفترس **و** الشرعية ما كان واضحا الشارع كلفظة
الصلوة اذا استعملها الخطاب يعرف الشرع في الاركان المخصوصة
و العرفية الخاصة ما تعين صاحبها كلفظ الفعل اذا استعمله كخوي
في اللفظ الدال على معنى في نفسه مقترنا باحد الارضية **و** العرفية
العامة ما لم تعين صاحبها كاستعمال الدابة في ذي اربع قوائم
الباب الثاني في المجاز وهو في الاصل مصدر ميم بمعنى الجواز
من جاز للكان يجوز اذا تعداه في ~~الخط~~ شمي به الكلمة الجائزة
مكانها الاصل بالغة كزبد عدل ويجوز كما في المطول وغيره
ان يكون منقوله الى اكم الفاعل اي الكلمة الجائزة او اسم المفعول
اي الكلمة المجوز بها على انهم جازوا بها وعدوها مكانها الاصل
او اسم مكان منه بمعنى موضع الانتقال واصطلاحا نوعان مفرد
ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في
اصطلاح به الخطاب لعلاقة مع قرينة عدم ارادته اي ارادة
الموضوع له فقولهم المستعملة خرج به ما قبل الاستعمال كما مر وقولهم

تأمل هذا المحل فان مفيد
ونفيس

في

اي في غير فعل

في غير ما وضعت له احتراز عن الحقيقة مرتجلة كان او منقوله
او غيرها وقولهم في اصطلاح به الخطاب قيد لا دخال المجاز
المستعمل فيما وضعت له في اصطلاح اخر كالصلوة اذا استعملها الخطا
يعرف الشرع في الدعاء فجازا وقولهم لعلاقة احتراز عن الغلط
كقولهم خذ هذا الفرس مشيرا الى كتاب وقولهم مع قرينة عدم ارادته
احتراز عن الكناية لانها اللفظ المستعمل في لازم ما وضعت له مع جواز
ارادة ما وضعت له كما في قولهم كثير الرماح فانه كناية عن المضاف
فالتبريد الموصوف بالكثرة يصدق عليه انه كلمة مستعملة في غير
ما وضعت له لعلاقة مع قرينة هنا كناية وهي كون المقام مقام
المدح لكن تلك القرينة لا تمنع ان يراد مع ذلك نفس الرماح
حقيقة بخلاف المجاز ثم القرينة هنا ما ينصبه المتكلم علامة
على عدم ارادة المعنى الحقيقي وتكون لفظية كما في قوله تعالى
يجعلون اصابعهم في اذانهم كما سيأتي **فصل** والمجاز اربعة قسم
ايضا لغوي وشرعي وعرفي خاص وعرفي عام فاللغوي كلفظ الا
اذا استعمله الخطاب يعرف اللغة في الرجل الشجاع والشرعي
كلفظ الصلوة اذا استعمله الخطاب يعرف الشرع في الدعاء
والعرفي الخاص كلفظ الفعل اذا استعمله النحوي في مطلق الحديث

اي المصنوف

فان قرينة عن ان يراد
به نفس ما وضعت له

مطلب المجاز اربعة اقسام

بكتفه

والعرفي القام كاستعمال لفظ مدابة الموضوع لذوات الاربع في
الانسان **فصل** والعلاقة بالفتح والكسر لفظ الحب
اللازم للقلب او بالفتح في المحبة ونحوها من المعاني
وبالكسر علاقة المتوسط ونحوه من الاعيان كما في
القاموس واصطلاحا المناسبة والارتباط بالمعنى
المجازي والمعنى الحقيقي والمعتبر بغيرها لا بغيرها
ولا بد من ملاحظة حفظها حتى لو كانت علاقة ولم يلاحظها
المستعمل واستعمل اللفظ بدون ملاحظة حفظها لا يكون
مجازا بل غلطا كاستعمال لفظ السماء في الارض وعكسها
من غير ملاحظة علاقة بينهما وان كان بينهما علاقة
التضاد ثم المجاز المفرد ان كانت علاقة المقصود
فيه هي المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي
فهي استعارة وتأتي وان كانت غيرها فهو المجاز
المرسل وسمى مرسل لا لطلاق عما قيلت به الاستعارة
من ادعاء ان المشبه من جنس المشبه به **فصل**
وانواع العلاقة المعتبرة في المجاز المرسل خمسة وعشرون
على ما حققه السيد والسعد والحفيد وغيرهم **احدها**
الطرحية التفارقية حفيد السعد السببية

السببية وهي ان يكون المعنى المجازي سببا للحقيقي
نحو رغبتنا الفيت اي النبات فانه من باب ذكر
السبب الذي هو الفيت وارادة مسببه الذي
النبات والقرينة ذكر الرغبي **الثاني** التسميية وهي
ان يكون المعنى المجازي مستبها عن الحقيقي نحو امطر اسماء
نبات اي غيث لان النبات مستبث عن الفيت والقرينة ذكر
الامطار ومنه قوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقا اي غيثا
وقوله تعالى وفي السماء رزقكم اي الفيت لان الرزق
مسبب عنه **الثالث** الكليية وهي ان يكون المعنى المجازي
كله للحقيقي كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم اي انهم
فذكر الكل الذي هو الاصابع واريد جزئها اعني الانامل
بقرينة لكل لان المشاهد انهم انما يجعلون الانامل فقط لا اصبع
الاصابع ومنه قوله يقطع السارق اي يده **الرابع** الجزئية
وهي ان يكون المعنى المجازي جزءا للحقيقي كالعين في الرئية
اي الشخص الرقيب الذي يرقب الجيش ويقال له التليعة
والجاسوس كما اذا قلت ظفرت بفرس العين او بسلاحه تريد
بالعين الرئية اي الشخص كله بقرينة ذكر الفرس او سلاحه

في قوله
الاصابع
الحقيقية

ويجب ان يكون الجزأ الذي يُطلق على الكل مما يكون له من بين
 الاجزاء مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل فلا يجوز
 اطلاق نحو اليد والاصبع على الرئية وقوله تعالى ووجهت
 وجهي اي ذاتي لان الوجه جزء من الذات وقوله تعالى قم
 الليل الا قليلا اي صل لات القيام جزء من الصلوة **الخامس**
 المحال لازمية وهي ان يكون المعنى المجازي لازماً للحقيقي كقول
 تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار ايا
 العناد المستلزم للنار فذكر النار واريد ملزوماً ومحلها
 الذي هو العناد بقرينة السياق اذ المراد اجتناب
 ما يوجب النار **السادس** الملزومية وهي ان يكون
 المعنى المجازي ملزوماً للحقيقي كما استعمل في النطق
 في الدلالة في نطق الحالك بكذا اي دلت
 والقرينة ذكر الحالك بناء على ان العلاقة
 المعبرة فيه الملزومية لا المشابهة وان امكن
 اعتبارها فغير مقصود واما اذا كانت العلاقة
 المعبرة فيها المشابهة بين الدلالة والنطق واستعمال
 نطق مكان دلت لذلك فهو استعارة مبهمة

تبيين

هذا

تبعية لا مجاز مرسل كما سيأتي وان امكن اعتبار غير المشابهة من
 العلاقات فيه ايها اذ لا مانع من ان يكون اللفظ بالنسبة الى
 المعنى الواحد استعارة ومجاز مرسل باعتبار العلاقات كما
 لا ينبغي ان يكون للمجاز المرسل عدة علاقات لان المعنى **حظ**
 المستعمل كما مر **السابع** المشابهة في الشكل وهي ان يكون المعنى
 المجازي مشابهاً للحقيقي في شكله وصورته كما اذا اطلق لفظ
 الفرس على صورة فرس منقوشة على الجدار فقول هذا فرس
 فذكر الفرس واريد به مشابهاً في الشكل وهو الصورة
 المنقوشة والقرينة الاشارة وتوهم بعضهم ان هذا استعارة
 لا مجاز مرسل لكون العلاقة فيه المشابهة وليس كذلك لان
 العلاقة هنا مشابهة الشكل وعلاقة الاستعارة انما هي
 المشابهة في الوصف لا الشكل فليعلم **الثامن** الحاللية وهي ان
 يكون المعنى المجازي حالاً في الحقيقي كما في قوله تعالى فني رحمة
 الله اي في الجنة فهو من سمية المحل باسم الحالك فيه بقرينة
 السياق ونظيره قوله تعالى وفي العذاب هم خالدون اي في النار
التاسع المحللية وهي ان يكون المعنى المجازي محلاً للحقيقي نحو جري النهر
 اي ماء فهو من سمية الحالك باسم المحل والقرينة ذكر الجري

عند تعديف العلاقة من بابها
 من قوله فيه واليد من مازة
 لا بد من مازة

در
 على
 والد

العاشر الاطلاق بان يكون المعنى المجازي مطلقا والحقيقي مقيدا
 كما استعمال اليوم المطلق في يوم القيمة كقوله تعالى اليوم تجزي كل نفس
 بما كسبت وقوله تعالى اليوم تجزون ما كنتم تعملون فذكر اليوم
 المطلق واريده اليوم المقيد اي يوم القيمة بقرينة ذكر الجزاء
الحادي عشر التقييد وهو ان يكون المعنى المجازي مقيدا والحقيقي
 مطلقا عكس الاطلاق كما استعمال المشفر الموضوع لشفة البعير في
 شفة الانسان في قوله زيد غليظ المشفر اي الشفة بقرينة
 ذكر زيد وانه قصده تشبيه شفته بشفة البعير في اللفظ
 كان استعارة لعلاقة المشابهة كما مرها الا شارحة الى ذلك في قوله
الثاني عشر العموم وهو ان يكون المعنى المجازي عاما والحقيقي
 خاصا كما اطلق لفظ الناس على الرجل الواحد في قوله تعالى الذي
 قال لهم الناس اي نعم ابن مسعود الاشجعي اطلق عليه الناس
 لانه من جنسهم كما يقال فلان يركب الخيل وماله الا فرس واحد
 والقرينة حالته **الثالث عشر** الخصوص وهو ان يكون المعنى
 المجازي خاصا والحقيقي عاما كما اطلق الفرس على مطلق الدابة
 في قوله اذ اركب فرسك فقل سبحان الذي سخر لنا هذا الا
 اي ذابك بقرينة ذكر ورود الحديث في مطلق الدابة

وعلاقت التقييد والاطلاق

والعموم والخصوص

الرابع

الرابع عشر زيادة المضاف وهي ان يكون المعنى المجازي
 حاصل بمصاف زائدة على ما يحصل به المعنى الحقيقي كاطلاق
 آل فرعون على فرعون في قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشدا العذاب
 اي ادخلوا فرعون والقرينة كون فرعون هو المقصود بالعذاب
 ونظيره قول الشاعر الى الجول ثم اسلم السلام عليكم
 اي ثم السلام عليكم **واعلم** ان العلاقة هنا انما هي زيادة
 المضاف اعني المعنى المصدرى لان نفس المضاف فتدبر
الخامس عشر حذف المضاف وهو ان يكون المعنى المجازي حاصل
 بحذف المضاف والحقيقي بوجوده فالعلاقة حذف المضاف
 لا المضاف المحذوف وذلك كقوله تعالى واسئل القرية اي
 اهلها وقوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه بقرينة ذكر
 السؤال والدعاء وجوز ان يكون من تسمية المثل والعلاقة
 المحلثة كما مر وذكر المولاعصام الذين ات الحذف والزيادة
 لا يصح كونها من علاقا المجاز وفي هذه الصورة لا يصدق
 المجاز بمعنى اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة وقرينة
 صارفية وتسمية الزيادة والحذف مجاز ليس بهذا المعنى بل
 ذلك معنى آخر للمجاز ولاجل الامتنان بين المعنيين قيل لهذا

وهو المصدرى الى المعنى المجازي

وهو المصدرى الى المعنى المجازي

وهو المصدرى الى المعنى المجازي

وهو المصدرى الى المعنى المجازي

وهو المصدرى الى المعنى المجازي

وهو المصدرى الى المعنى المجازي

صحة حمل الاسد على زيد اذ ليس زيد نفس الاسد فوجب المصير الى المجازي
 جذف حرف التشبيه ووجه المجاز فيه وفي زيادة الحرف ما تر في حذف
 المضاق ونزاد به **الثالث والعشرون** البدلية وهي ان يكون المعنى
 المجازي مستوعباً في بدل الحقيقة كقولهم فلان اكل الدّم اي الدية
 التي هي بدل الدّم والقرينة السياق وأورده في الاصطاح في
 أسئلة تسمية السبب بكم السبب وهو مؤنول هو من تسمية السبب وهو الدية
 بكم السبب كما حقه السعد **الرابع والعشرون** التعليق وهو ان
 يكون المعنى المجازي متعلقاً بالحقيقي كاطلاق المصدر على اسم
 المفعول نحو هذا خلق الله اي مخلوقه او على اسم الفاعل نحو زينة
 عدل اي عادل اذ الخلق يتعلق بالخلق والعدل يتعلق بما يقوم به
 وهو الشفيع والقرينة في الالفاظ في الاشارة وفي الثاني عدم صحة الحمل
الخامس والعشرون النكرة في الإثبات وهو ان يكون المعنى المجازي
 نكرة متبته والمعنى الحقيقي العموم نحو قوله علمت نفسي ما حضرت
 اي كل نفسي فان لفظ النفس وقع متبته ومعناه الموضوع له خاص وهو
 فرد والمراد به عموم أفراد مجازاً للعلاقة كونه النكرة في الإثبات
 بقرينة السياق وكذا كل نكرة اذا وقعت متبته مراد بها العموم لسياق الكلام
 فهي مجاز كقولهم مرة غير من جرادة **فصل** وقد يشعر كلامهم بنقص
 المجاز

والعلاقة البدلية يجوز ان تكون

وهو ان يكون المعنى المجازي متعلقاً بالحقيقي

والعلاقة البدلية يجوز ان تكون

المجاز المرسل الى الصلي وتبع على قياس الاستعارة فالاصلي كان اسماً غير مشتق
 كاطلاق النبات على المطر لعلاقة المسببية والمصدر على مصدر آخر كاستعمال
 الشق في الدلالة في قوله الحال نظماً بكذا والتبعي كان مشتقاً فاعلم
 او اسماً فالاول لقوله تعالى فاذا قرأت القران فاستعذ بالله فاستعمل
 قرأت مكان اردت القراءة لكون القراءة مسببة عن ارادتها فاستعمل
 المشتق وهو الفعل في المشتق ببعية المصدر والقرينة كون التعود
 قبل القراءة ومثله قوله تعالى وكن من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا
 اي اردنا اهلكها بقرينة ان مجيئ البأس كان قبل الاهلاك وقوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية اي اذا
 اردتم القيام اليها بقرينة ان قيام المحدث الى الصلوة انما هو بعد الطهارة
 واليتاني كقوله الحال ناطقة بكذا فاستعمل ناطقة في دلالة مجازية
 ببعية المصدر لعلاقة الملزومية ولا يوحده المجاز في الحرف الا لعلاقة
 التشبيه على سبيل الاستعارة البعوية كاسيأتي **فصل** وقد جعل المجاز
 المأخوذ عن الحقيقة بمثابة الحقيقة بالاشبة الى مجاز آخر ويقال له
 مجاز المجاز ومجاز بمرتين وذلك كقوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرّاً
 على احد الا وجهه فان السر تجوز به عن الوطى لعلاقة اللازمية اذ
 السر لازم له غالباً ثم يحين العقد لعلاقة المسببية لانه مسبب عنه
 اي تجوز بالوطى لا العقد

كاستعمال الشق في الدلالة في قوله الحال نظماً بكذا

والعلاقة البدلية يجوز ان تكون

وهو ان يكون المعنى المجازي متعلقاً بالحقيقي

والعلاقة البدلية يجوز ان تكون

والمعنى لا تواعدوهن عقد نكاح فاسترجاز عن مجاز وقول بعضهم لا
 الوطى تجوز به عن كسر ويجوز بالسرع العقد غير صحيح كما هو ظاهر
فصل وأما المجاز المركب فهو اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع له
 لعلاقة مع قرينة كالمفرد خرج بقيد المركب المفرد وبقيد المستعمل الماهل
 من المركب نحو زيد مكرم مقلوب زيد مكرم وبقيد عدم كوضع الحقيقة
 المركبة وبقيد العلاقة الفاظ نحو هذا المركب في مقام أعطني هذا
 الكتاب وبقيد القرينة الكناية المركبة كقول من يطلب والى في المحتاج
 فانه لفظ مركب كناية عن طلب ثم العلاقة فيه به كناية غير المشابهة
 فهو مجاز مركب ولم يوجد القوم تسميته باسم يخصه وذلك ما خص في
 الخبر المستعمل في الإنشاء أو عكسه فالأول نحو رحمه الله في اللهم ارحمه فانه
 مجاز مركب علاقته السببية والثاني نحو فليستوا بقعة من الناس في يتوبوا
 فانه مجاز مركب ايضاً علاقته السببية وان كانت العلاقة المشابهة بين
 الهيئة المترعة من اللفظ المستعمل والهيئة المترعة من اللفظ المستعمل
 فيه فهو استعارة تمثيلية نسبة الى التمثيل وهو ما وجهه مترع من
 متعدّد وان كان التمثيل في الاصل هو التشبيه مطلقاً ويسمى بالتمثيل على
 سبيل الاستعارة والتمثيل مطلقاً وذلك نحو ما يقال للمتردّد في شئ اني
 اراك تقدّم رجلاً وتؤخر اقرى ابي تردّد في الاقدام عليه وكف

النفوس

هذا هو المعنى الذي مرّ عليه في الكلام

هذا هو المعنى الذي مرّ عليه في الكلام

هذا هو المعنى الذي مرّ عليه في الكلام

النفوس عنه شبه صورة تردده فيه بصورة تردّد من قام ليذهب الى امر فانه
 يريد الذهاب فيقدم رجلاً وتارة لا يريد فيؤخر تلك الرجل تارة اخرى
 فاستعمل الكلام الدال على هذه الصورة في تلك ووجه شبه وهو
 الاقدام تارة والاقدام اخرى مترع من عدة امور كما لا يخفى **الباب**
الثالث في الاستعارة وهي لغة مصدر استعار شئ اذا اخذه
 بطريق العارية واصطلاحاً المجاز الذي علاقته المشابهة اي كذا
 قصد استعماله بسبب المشابهة دون غيرها من العلاقات ولا بد فيها
 من قرينة مانعة من ارادته الحقيقة وتطلق على فعل المتكلم اعني
 على استعمال اسم المشبه به في المشبه فيكون بمعنى المصدر ويصح
 منه الاشتقاق فيقال في المتكلم مستعير وفي المعنى المشبه به مستعار
 منه وفي المعنى المشبه مستعار له وفي لفظ المشبه به مستعار ثم
 الاستعارة ثلاثة اقسام تصريحية وكيفية وتخيلية وكل من الثلاثة
 خمسة اقسام اصلية وتبعية ومترسّخة ومجرّدة ومطلقّة وتقسيم
 التصريحية الى تمثيلية وغير تمثيلية وتكون الكناية عند البعض تمثيلية
 ايضاً **فصل** أما الاستعارة التصريحية وتسمى المصترحة فهي ما ذكر فيها
 المشبه بلفظ المشبه به نحو رايت اسداً يرمي او في الحلم اي رجلاً
 مشبه بالاسد شبه الاسد الرجل بالاسد في الشجاعة ثم استعير له

اللفظ

وهو الشخص الذي ارادته فعل امر

هذا هو المعنى الذي مرّ عليه في الكلام

لفظ استعارة مصرحة فاطلاق الاسد على الشجاع نجار علاقته
 المشابهة والقرينة ذكر الرمي او الحزم **فصل** وتقيم التفسيرية
 الى تمثيلية وغير تمثيلية فالتمثيلية نحو ما تقدم في ابي اريه تقدم رجلا و
 تؤخر اخرى وغير التمثيلية كما في استعارة الاسد للرجل الشجاع وقتها
 السكاكي ايضا الى حقيقة وتخييلية وعنى بالتحقيقية ما كان المستعار
 له فيها امرا محققا متحققا حسا وعقلا فالاول كاستعارة الاسد
 للرجل الشجاع فان الرجل الشجاع امر متحققا حسا والثاني كاستعارة
 الصراط المستقيم للدين الحق وهو ملة الاسلام فان الدين الحق امر
 متحقق عقلا وعنى بالتخييلية ما كان امرا او تمثيلا ليس محققا حسا
 ولا عقلا وهي غير تخيلية السلف كما ياتي تحقيقه **فصل** واقا
 الاستعارة المكنية ويقال لها استعارة بالكناية واستعارة مكنية
 عنها فهي ما اذا شبه امر باخر من غير تصريح بشئ من اركان
 التشبيه سوى التشبيه ودل عليه بذكر ما يخص به التشبيه كقول
 الرمزي واذا المنة استب اظفارها الفيت كل تحية لا تنفع
 فانه شبه المنة بالسبع في اغتيال النفوس شيئا مضمرا في النفس
 وصرح بلفظ التشبيه خاصة ودل على التشبيه بذكر ما يخص التشبيه
 به وهو الاظفار فكان استعارة مكنية بالاتفاق كمن اختلفت
 وهو كسبع ام

استعارة مكنية

استعارة مكنية

استعارة مكنية

اقوالهم

الاستعارة المكنية هي التي لا يصرح فيها بالتشبيه بل يدل عليه بذكر ما يخص به التشبيه

اقوالهم في المعنى الذي يطلق عليه لفظ الاستعارة المكنية الى ثلاثة هـ
 الاول مذهب السلوك واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار منها الكناية
 لفظ التشبيه به المستعار للتشبيه في النفس المشار اليه بذكر لازم الدال
 عليه ولا تقدير له في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده في
 في البيت المذكور لفظ السبع الغير المصريح به وجنثا وجه تسميته
 استعارة بالكناية ظاهر اما الاستعارة فلا تشبيه به استعمال في
 التشبيه الذي هو غير ما وضع له لعلاقة المشابهة واما الكناية فلا تشبيه
 لم يصرح بالمستعار بل دل عليه بذكر خواصه ولوازمه والكناية في
 اللفظة الخفاء **الثاني** وهو مذهب السكاكي انها لفظ التشبيه المستعمل
 في التشبيه به بادعاء انه عينه وانكار ان يكون شيئا غير التشبيه به
 فهي عنده في البيت المذكور لفظ المنة بادعاء السبعية لها وانكار
 ان تكون شيئا اخر غير السبع بقرينة اضافة الاظفار التي هي من
 خواص السبع اليها وهو مردود بان لفظ التشبيه كلفظ المنة مثلا
 لم يستعمل الا في معناه الحقيقي فهو حقيقة لاستعارة **الثالث** وهو مذهب
 الخطيب انها التسمية المضمرة في النفس وجنثا لا وجه لتسميتها اي الكناية
 استعارة لعدم انطباق الحد الاصطلاحي عليها **فصل** ويجب في صورة
 الاستعارة المكنية ان لا يكون التشبيه مذكورا بلفظ التشبيه به

وهو الاظفار

وهو الاظفار

الكناية

اي المنة

اي الكناية

الاستعارة

استعارة مكنية

والله

الذي هو من
النار صبي

الدال على صورة المشبه استعارة بالكناية وقرينة معنا وهي قوله تعالى
 افانت تنقذ من في النار استعارة حقيقية كما في نقض العهد والا عتصم
 بجمل الله على ما هو مذهب صاحب الكشاف كما يأتي **فصل** واما الاستعارة
 التخيلية فهي عند السلف والخطيب اثبات لازم للمتشبه به للمشبه اللازم
 على التشبيه المضمرة في الاستعارة المكنية كاثبات الاظفار للمنية وهي الا
 المكنية مثلا زيتان عديم والحق عدم استلزام المكنية للتخيلية لما يأتي
 ولفظ اللازم المشتق يستعمل في معناه الحقيقي وانما الجاز في الاثبات
 وسمى الاثبات استعارة لانه قد استعير للمتشبه ذلك الامر الذي هو مختص
 بالمشبه به وتخيلية لانه خيل بشوئه للمتشبه ان من جنس المشبه به
 ووافهم على ذلك صاحب الكشاف فيما اذا لم يكن للمتشبه لازم يشبه
 لازم المشبه به كاظفار المنية واليسكاي في خواص الربيع البقل فانه
 جعل الربيع استعارة بالكناية عن الفاعل الحقيقي بواسطة المبالغة في
 التشبيه وجعل نسبة الانبات اليه قرينة الاستعارة وهو حقيقة هو
فصل وجوز صاحب الكشاف في قرينة المكنية ان تكون استعارة
 تصرية حقيقية ملازم للمتشبه يعني اذا كان المشبه لازم يشبه لازم
 المشبه به كما في قوله تعالى يفتنون عهد الله حيث استعير الجبل للعهد
 استعارة تصرية حقيقية ويشعر كلامه بان من الممكن ذلك لا يلتفت اليه

لا ان المشبه الذي هو المية لا لازم له
الاظهار يشبه لازم المشبه به وهو
اعمال الاظهار انه تقرير كلام صاحبك
اصلك انت اظهر بقول الربيع

استقارة بالكنية والفقه لا بطا

غيره ووافقه على ذلك السكاكي في قوله تعالى يا ارض ابلعي ما في حيث جعل البلق
استعارة حقيقية من غور الماء في الارض والمأستعارة بالكناية عن الغد
وصور اعني السكاكي فيها ان تكون مستعملة في امر وهي لا تحقق له حسا ولا
عقلا وهي التي يسميها التخيلية كاظفار المينة فانه لما شبه المينة بالسبع في غتيال
اخذ الوهم في تصويرها بصورة السبع واخترع لوازمه لها وهي الاظفار التي
يهاقوام اغتيال السبع للنفوس فاخترع لها صورة مثل صورة الاظفار المحققة
ثم اطلق على تلك الصورة التي هي مثل صورة الاظفار لفظ الاظفار فيكون
استعارة تصرية لانه قد اطلق اسم المشبه به وهو الاظفار المحققة على المشبه
وهو صورة وهمية شبيهة بصورة الاظفار المحققة والقرينة اضافتها
الى المينة وهو تعسف لما فيه من كثرة الاعتبارات التي لا دليل عليها ولا تمس
الحاجة اليها وزعم ان التخيلية لا يجب ان تكون تابعة للاستعارة المكنية
ولهذا قيل لها بخواظفار المينة الشبيهة بالسبع وصرح بالتشبيه لتكون
الاستعارة في الاظفار فقط من غير استعارة بالكناية واجيب بعد تسليم
هذا التركيب بانه ترشيح للتشبيه والخاص ان في المعنى الذي تطلق عليه
الاستعارة التخيلية مذهبين احدهما مذهب السلف والخطيب وهو المختار
والثاني مذهب السكاكي وان في قرينة المكنية ثلاثة مذاهب احدها وهو
مذهب السلف والخطيب انها حقيقة لغوية مطلقة والثاني وهو مذهب

الكشاف

المشبه
الكشاف انها حقيقة لغوية كذهب السلف فيما اذا لم يكن لازم يشبه
لازم المشبه به واستعارة تصرية حقيقية فيما اذا كان للمشبه لازم
يشبه لازم المشبه به **والثالث** وهو مذهب السكاكي انها تارة تكون
حقيقة لغوية وتارة استعارة حقيقية وتارة استعارة تصرية تخيلية
بالمعنى الذي اخترعه والراجح المختار منها مذهب صاحب الكشاف وهو
اعلم **فصل** واما الاستعارة الاصلية فهي ما كان اللفظ المستعار فيها
اسم جنس غير مشتق سوا كان اسم عين او اسم معنى او مؤولا باسم الجنس
وسميت اصلية لاستقلالها بذاتها وعدم تبعيتها لشيء آخر ولا يضاف
اصل للتبعية في الجملة فاسم العين كلفظ الاسد المستعار للرجل الشجاع
ولفظ السبع للمينة وكذا الاظفار عند السكاكي واسم المعنى كلفظ القتل
اذا استعير للضرب الشديد والمؤول باسم الجنس كالعلم المتضمن وصفية
بواسطة اشتراكه بوصف كحائض المتضمن وصفية الجود ومادر المتضمن
الاتصاف بالبخل وشجاع بالفصاحة وياقل بالفهامة وبيد بالشعر وقيل
بالعلم والي جهل بالكفر ونحو ذلك فاذا شبه شخص بحائض في الجود مثلا وقيل
جاني اليوم حاتم ورايت حاتما كانت استعارة اصلية بانه يؤول حاتم هو
فيجعل موضع الجود ادعاء فيتناول الفرد المعروف اعني حاتما الطائي
والفرد الغير المعروف ويكون اطلاقه على المعروف حقيقة وعلى غيره ممن يتصف

مما على

بالجود استعارة وكذا الباقي ولا تقع الاستعارة في الغير المتضمن وصفية
ابداً لانه ليس بكلي والاستعارة مبنية بعد التشبيه على جعل المشبه من
افراد المشبه به ادعاً فلا بد وان يكون المشبه به كلياً حقيقة

او تأويلاً **فصل** واما الاستعارة التبعية فهي ما كان اللفظ
المستعار فيها مشتقاً او صرفاً والمشتق الفعل واسم الفاعل واسم المفعول ^{منصوره}
والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسما الزمان والمكان والآلة ^{بانه} وسميت
تبعية لجرانها في اللفظ المذكور بعد جريانها في المصدر ان كان مشتقاً
وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفاً والمراد بمتعلق الحرف ما يعبر به عنه
من المعاني المطلقة كقولنا ^{من} ومن معناها الابتداء وعلى معناها ^{الاستعارة تقول مصدر}
وفي معناها الظرفية ومعناها الغرض ونحو ذلك مثال الاستعارة ^{على السطح}
في المشتق نطق الحال بكذا اي دللت والحال ناطقة بكذا ومنطوقها ^{نقول لرب}
كذا وفي انطوق بكذا فيقدر تشبيه الدلالة بالنطق في ايضاح ^{المعنى}
وايضاحه الى الذهن ويقدر ادخال الدلالة في جنس النطق ويقدر
استعارة لفظ النطق للدلالة واشتقاق الفعل او الوصف منه فالاستعارة
المقدرة في المصدر اصلية والاستعارة في الفعل والوصف تبعية وكذا
تقول في خوف قتل زيد عمر بمعنى انه ضربه ضرباً شديداً وحيث مقتل زيد
اي في زمن ضربه ضرباً شديداً وهذا مقتل عمر اي مكان ضربه ضرباً شديداً
وضرب زيد ^{مثال للزمان}

تصريح
بأنه

وأيضا في قوله
فإنه

وضرب زيد بمقتل عمر واي بالدلالة التي ضرب بها ضرباً شديداً من تقدير تشبيه
الضرب الشديد بالمقتل في شدة التأثير وادخال الضرب في جنس القتل واستعارة
لفظ القتل له ثم اشتقاق الفعل واسم الزمان والمكان والآلة منه ^{مثال}
الاستعارة في الحرف استعارة لفظية في معنى على في قوله تعالى ولا صليتم في
جدوع النخل قد تشبه الاستعارة المطلق بالظرفية المطلق مع التمكن
وقد تشبه استعارة الظرفية المطلقة للاستعارة المطلق فسر التشبيه للاستعارة
الخاص الذي هو معنى على والظرفية الخاصة التي هي معنى في فاستعير لفظ في
الموضوع لكل جزئ من جزئيات الظرفية للاستعارة الخاص بقرينة ولا صليتم
وكذا استعارة اللام في قوله تعالى ليكون لهم عدواً وحزناً فيقدر تشبيه ترتيب
خو العدو والحزن على نحو الالتقاط بترتيب العلة الغائية كالجملة والتبني
بجامع مطلق الترتيب الا ان من الطرفين فالترتيب الثاني متعلق بمعنى اللام
استعارة الترتيب الكلي المشبه به للترتيب الكلي المشبه فسر التشبيه لمعنى اللام
الذي هو الترتيب الجزئي فاستعير لفظ اللام واستعمل في الترتيب الجزئي بقرينة
والحزن وهذه امثلة لتبعية التصريح **ومثال** التبعية المكنية اراق المضارب دم
زيد فيقدر استعارة القاتل للمضارب ضرباً شديداً استعارة مضمرة بتبعية استعارة
القتل للضرب كإبر والتصریح بلفظ المشبه والدلالة على التشبيه بلفظ ابر ^{مفعول لاجله}
اتما وحده او بقيد تعلقه بالدم ولا توصف الاستعارة التخيلية بالاصليته ولا بالتبعية

مستلزم

اي المصدر

عند السلف لانها عندهم مجاز عقلي واللفظ المستعار فيها حقيقة لغوية وانما هو
 بذلك على مذهب السكاكي لكنه اختار رد التبعية الى الكنية بجعل قرينتها استعارة بالكناية
 وجعلها قرينتها عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال من ان نطقت استعارة
 لدلت والحال قرينة وهو مردود لانه قد صرح هو بان نطقت مستعار للامر الوحي
 فيكون استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الاتبعية فيلزمه القول بالاستعارة التبعية
 وما فرقته وقع فيه **تنبيه** قال بعض من لا تحقيق عنده ان نحو عجبني
 ان تقتل زيد استعارة اصلية لان المعنى على المصدر **ورد** بان المصدرية ليست
 جزء من المستعار والجزء للفظ والمصدر ليس ملفوظا به بل متصفاً من ان والفعل
وايضاً باطل ان يكون لفظاً ان مستعار لانه مستعمل في معناه الموضوع له
 وباطل ان يكون المستعار هو المجموع اذ لا يكون المستعار كياً الا في التمثيلية
 وليس هنا تمثيل فالحق انها تبعية والله اعلم **فصل** واما الاستعارة المرشحة فهي التي
 اقترنت بما يلائم المستعار منه اي المشبه به سواء كان ذلك الملائم صفة او تفعيلاً
 والمراد بالصفة المعنوية لا اللفظية فقط وسميت مرشحة لتقويتها بذكر الملائم
 والترشيح التقوية وذلك نحو جاني اسد له ليد جمع ليد كسرة وهي شعرة الاسد
 المتلبدة على رقبته وذلك مما يلائم المستعار منه اعني الاسد فهو ترشيح للاستعارة
 ونحو نطق لسان الحال بكذا فان الحال استعارة بالكناية عن اشتراكهما في اللسان
 تخيل والنطق ترشيح لانه مما يلائم المستعار منه وهو التكميل **فصل** واما

ما في قوله من ان نطقت مستعار للامر الوحي

مستعمل

واما الاستعارة المجردة فهي التي اقترنت بما يلائم المستعار له اي المشبه كذلك سميت
 مجردة لتجردها عن بعض المبالغة لبعدها المشبه عن المشبه به بعض بعد وذلك نحو
 رايت اسداً شاكي السلاح اي تائم السلاح وهو مما يلائم المستعار له اعني الرجل الشجاع
 فهو تجريد وان قرنت بما يلائم المستعار منه وبما يلائم المستعار له فهي مرشحة ومجردة
 كقوله لاني اسد شاكي السلاح مقدر له ليد اطفاؤه لم تقم بالقينة حالته او هي
 لفظ لاني بتقدير انا عند اسد وقوله شاكي السلاح تجريد كما تقدم وقوله
 مقدر في على صيغة اسم المفعول المضاعف يصح ان يراد به الكثير اللهم كانه روي
 اليه باللمس لشدته سمته فيكون ملائماً للطرفين فلا يكون تجريداً ولا ترشيحاً وان
 يراد به الذي يري بنفسه الى الوقايح كثير اسوا كان باله حرب اولاً فلكذلك
 وان يراد به الذي قد في بنفسه اليها باله حرب فيكون تجريداً وقوله
 له ليد ترشيح كما مر وقوله اطفاؤه لم تقم كناية عن القوة لان التقليم كناية
 عن الضعف والمراد قوة الاسد لان عدم التقليم اصل خاص به فيكون ترشيحاً
 ثانياً **فصل** ويجوز في الترشيح ان يكون مستعملاً في معناه الحقيقي تابعاً للاستعارة
 لا يقصده الا تقويته وان يكون مستعاراً من ملائم المستعار منه الملائم المستعمل
 له وان يكون مجازاً املاً للملائم المذكور او للتقدير المشترك بين المشبه والمشبّه
 وان لا يحتمل مثل ذلك في التجريد بان يكون باقياً على حقيقة او مجازاً عما يلائم
 المشبه به فيستند بجمع التجريد والترشيح اما التجريد فبالنظر الى المعنى المجازي

اي كان المستعار الذي هو المشبه به كذا في قوله لاني اسد شاكي السلاح

قوله لاني اسد شاكي السلاح اي تائم السلاح وحدة في سلاصه انه قول

اي يحتمل لاسد ان يكون مقدر في حقيقة وان يكون الرجل الذي هو المشبه مقدر في حقيقة ايها أو غير ذلك

مستعمل

وهو المشبه به الذي هو المراد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

منه والمستعار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وَسَأَلَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِيحِ ۖ فَانْهَ بَعْدَ مَلَبَسِهِ السَّيْرَ بِالْإِسْلَامِ وَتَحَرَّرَ بِهِ
عِنْدَهُ أَسْنَدُهُ إِلَى الْأَبَاطِيحِ جَمْعُ أَبْطَاحٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَتَّسِعُ فِيهِ دِقَاقُ الْحَصَى اسْتِثْنَاءُ
مَجَازٍ تَأْخُذُ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ مَنَاسِبَةً لَمْ يَثْبُتْ لَهُ السَّيْرُ حَقِيقَةً وَهُمْ الْقَوْمُ فَرَأَى تَرْشِيحَ
لِلْمَجَازِ الْعَقْلِيَّ وَكَذَلِكَ يَكُونُ التَّرْشِيحُ لِلْمَجَازِ الْمُرْسَلِ بِذِكْرِ مَلَايِمٍ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ كَمَا فِي
قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَسْرَعُكُمْ حُوقَابِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا فَأَلَيْدٌ مَجَازٌ مُرْسَلٌ
عَنِ التَّوْحِيدِ لِعِلَاقَةِ السَّبَبِيَّةِ وَأَطْوَلُكُمْ تَرْشِيحٌ لَهُ لِأَنَّهُ مَلَايِمٌ لِلْيَدِ الَّتِي هِيَ الْمَجَازُ
وَيَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ بِذِكْرِ مَلَايِمٍ الْمُسْتَبَدِّ بِهِ كَمَا فِي فَمَا لَبَّ الْمُنَيَّةَ التَّشْبِيهَ بِالسَّبْعِ
أَهْلَكْتُ فَلَا نَأْفَا لِمَا لَبَّ الْمَلَايِمَةَ لِلْسَّبْعِ الْمُسْتَبَدِّ بِهِ تَرْشِيحٌ لِلتَّشْبِيهِ وَوَجْهُ الْفَرْقِ

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا
نبى بعده محمد وآله وصحبه وحزبه
قوله والحمد لله والمنة قد بلغت
هذه الرسالة قراءة وتصحيحا نهار
ثلاثة والجمعة على شيخ الوقت
الطريقه ومعدن السلوك
حقيقة فريد عصره ووجد
هجرة السيد مولانا والدين
شيخنا الشيخ محمد ابن سيد عسك
الحالدي النقشبدي وآله
نفعت المسلمين ببركته
سنة ١٠٠٠

المذكور نفع الله به الطالبين وجعل مقرا

عليه السلام
جاء سيد
المرسلين